قوس قزح

مجلة الاطفال للمطالعة والمرح
السنة السابعة - العدد 72
رمضان 1410 - أفريل 1990
الثمن: تونس 500مليم - المغرب 5 دراهم - الجزائر 4 د. ج. - السعودية 4 ريالات - فرنسا 10 فرنكات





ركن "صوصو" حبيب القراء

الجسم السّليم

يوم 20 فيفري من كل عام، يوم صحة الطفل.

يقع تنبيه الأولياء والاطفال إلى أهمية سلامة الجسم، ذلك أنّ الجسم اذا اعتل من عهد الصغر يخلف جيلا عليلا من الكهول.

والأطفال عرضة لأمراض كثيرة قد تخلف تعكرات وخيمة. وأحسن طريقة لتجنب الأمراض هي الوقاية.

نرى الحملات الطبية تركز النصائح على نواح أكثر من غيرها لأنها هي «بوابة» الأمراض التي تنهك جسم الأطفال.

- تسوس الأسنان
- رمد العيون
- التهاب الحنجرة
- انواع الحمى المتأتية من شرب المياه المعفنة
- ضربة الشمس

أهل الذكر أولى بتوضيح سبل الوقاية وأفضلها النظافة وتهذيب التغذية.

يا أصدقائي ارعوا أجسامكم يسلم مجتمعكم.

معلومة: شمع الإنارة

استعمل الانسان للانارة ليلا عدة محروقات في مصابيح أو قناديل. فمنذ الالف الثالثة قبل الميلاد (3000 سنة قبل الميلاد) كان المصريون يستنيرون بالزيت وابتداء من الالف الثانية عرفت عندهم قناديل يحرق فيها شحم الحيوان أو شمع النحل.

وبقي الحال هكذا حتى القرن الحادي عشر بعد الميلاد إذ عرف عامة الناس نوعا من الشموع عبارة عن قضبان في اعلاها شحم الحيوان يشتعل ووجد عند الخواص من الاثرياء شموع يحرق فيها شمع النحل عوض شحم الحيوان. وأجود شمع النحل يستورد من مدينة بجاية الجزائرية ومن اسمها تولدت عبارة Bougie الفرنسية وتطورت الصناعة فصارت الشموع عبارة عن شكل اسطواني في وسطه خيط قطن مفتول.

وفي سنة 1823 عوض شمع النحل بمادة كيمياوية acide stéarique* اكتشفها العالم الفرنسي «شوفرال» لأن الاعتماد على شمع النحل لا يفي بحاجة الناس المتزايدة لاستعمال الشمع للاستنارة قبل اكتشاف التيار الكهربائي.

* تؤخذ من شحم الغنم والبقر.

إلى كافة قرائنا بالجزائر: الاشتراك بالمجلّة

لا زالت ترد علينا رسائل عديدة من الجزائر الشقيقة يسأل أصحابها عن كيفية الاشتراك بمجلّة قوس قزح.

يمكن للراغبين في الاشتراك إرسال مقدار 45 د.ج. (خمسة وأربعين دينارا جزائريا)

* بصك بنكي يمكن صرفه بتونس
* أو قصاصات بريديّة دولية تطلب من مكاتب البريد.
* أو بطريقة أخرى تتوفر للطالب

ويرفق المقدار المالي بذكر الاسم واللقب والعنوان مكتوبة بوضوح.

وإن تعذّر كل ذلك، الطريقة الوحيدة هي الاتفاق مع بائع المكان، وليست لنا إشارة أخرى نفيد بها أصدقاءنا القراء.

قوس قزح

مجلّة شهرية للأطفال
تصدرها مطبعة تونس قرطاج

المدير المسؤول :
التيجاني الحداد

رئيس التحرير
الطيّب التريكي

أسرة المجلّة : منصف الكاتب، الشاذلي بالخامسة، عبد القادر شلبي، الطاهر الفارغ، توفيق الكوكي، محمد مزاري (ماز)، عثمان قويدر، رضوان الحصّاري، نجيب بربار، بن عتو مصمودي.

تصميم العدد :
هيفاء العلايلي

الخطوط : سامي المحجوب

تركيب : الأزهر الشنوفي

التوزيع : الحبيب بالحاج

العنوان : مطبعة تونس قرطاج المنطقة الصناعية الشرقية، تونس — الجمهورية التونسية

الهاتف
786.866/788.606/787.774/786.318

ح.ج. بالبريد : 832.17

التوزيع بالخارج

الجزائر :
المؤسسة الوطنية لتوزيع الصحف
عاصمة الجزائر : 1، نهج بن يوسف الخطّاب — الحرّاش
الهاتف : 639.670 — 754.154/754.213

المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
جدّة : ص.ب 13195 — جدّة 21493
تليفون : 6694700

المملكة المغربية
الشركة الشريفية للتوزيع والصحف
ملتقى زنقة رحّال بن أحمد وزنقة سان سانس — ص.ب 13.683/الدار البيضاء 05
الهاتف : 24.37.45.

السحب : 34.000 نسخة


مغامرات "نهيم"
إعداد ورسوم: المصطفى الكاتب


بينما كان نهيم متوغلا في طبيعة مجهولة أحس بالتعب والجوع.
لا بد أن أستريح قليلا...


يا لها من وسادة مريحة...
ما لهذا الطفل المسكين يا ترى؟


هل تريد مساعدة يا بني؟
مرحبا بك أيها الطفل الغريب في أرضنا الجميلة...


لقد أحسست بالتعب والجوع فاستلقيت لكي أستريح ليس إلا... وأنت من أنت؟

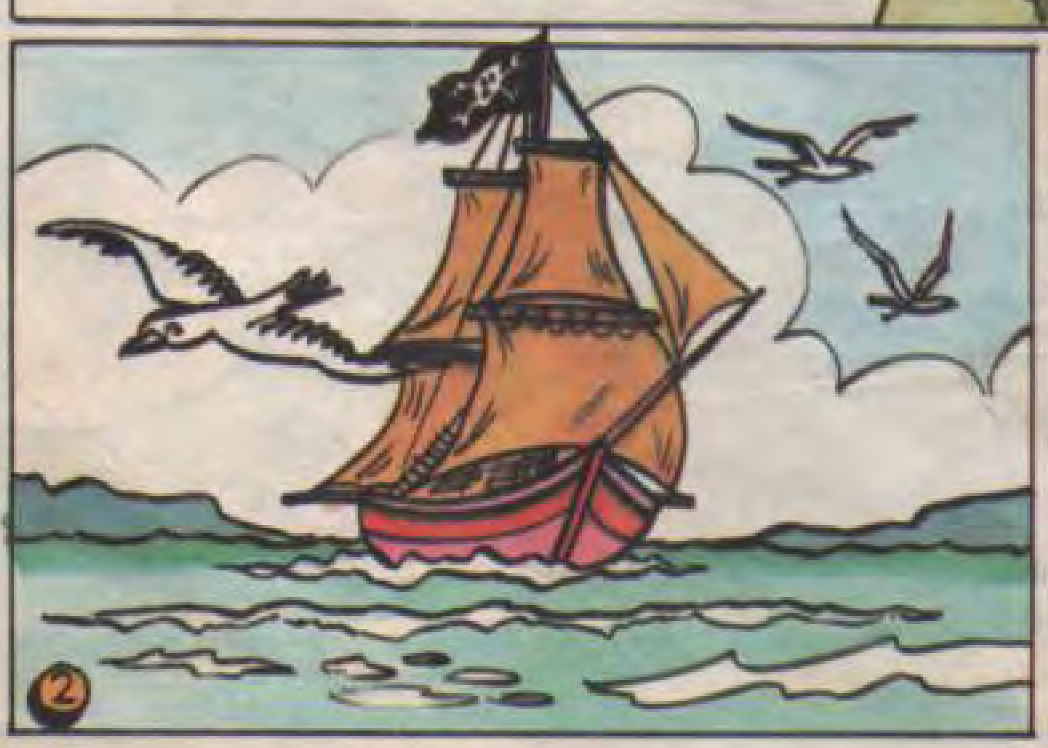

أنا المسمى "شيب القصرون" عمدة قريتنا الخضراء.
كل سكان القرية يعيشون من الطبيعة وإليها. فكل فلاح يعيش في سلم ويتنفس هواء نقيا..





فِي هَذِهِ الأَرْضِ لاَ مَكَانَ لِلْحَاقِدِ وَالشِّرِّيرِ. لاَ تَجِدُ هُنَا غَيْرَ النَّشِيطِ وَالشُّجَاعِ!.. لَكِنْ . . .







يا إلهي.. إنه القرصان "لعور" وجماعته، لقد قدم ليسلبنا مرة أخرى..!
تجندوا يا أبطال..! القرصان "لعور" يهاجمنا!
أسمعت؟ العمدة ينادي
هجم القرصان على قريتنا؟
يجب الدفاع عن حرمتنا
سنحطمه تحطيما
لن يرجع هذه المرة فائزا.
إلى الأمام يا أبطال!!!
أين هو؟
وتجمع الفلاحون بعد لحظات أمام بيت العمدة...



تعوّدَ القرصانُ "لغوز" أنْ يمرَّ كلَّ ستةِ أشهرٍ لينهبَ ممتلكاتِ الفلاحينَ...



هذهِ المرّةَ لنْ نسكتَ ! لـنْ ... ! لا ... لنْ ...

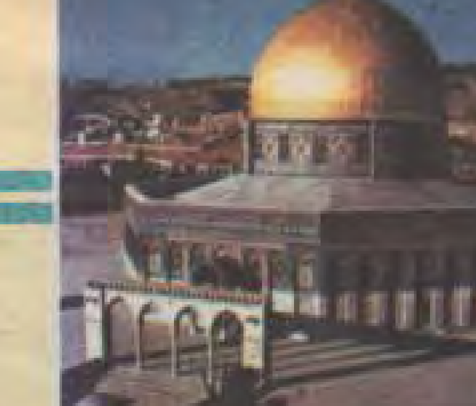








إلى اللقاء في الحلقة القادمة





علّمني أخي

بقلم : موفق ياسين

وقفت السيارة العسكرية الاسرائيلية، بعد أن كانت تتحرك في شارع المخيم ببطء وحذر. كانت السيارة بمن تحمله من جنود تلاحق عشرات الأطفال الذين كانوا يتصدون لها ولرتل من السيارات وراءها في مدخل الشارع، ساعتها تساقطت الحجارة على السيارات العسكرية كالمطر، وأطلق الجنود الصهاينة الرصاص في كلّ ناحية. انسحب الأطفال إلى داخل المخيم، حيث كان ينتظرهم أطفال آخرون.

قال الضابط الصهيوني لسائق السيارة :

ــ تقدّم

أجابه السائق بصوت مرتجف :

ــ لا أستطيع التقدم، أمامنا عجلات تحترق وبراميل عديدة.

تناول الضابط جهاز اللاسلكي، وتحدث :

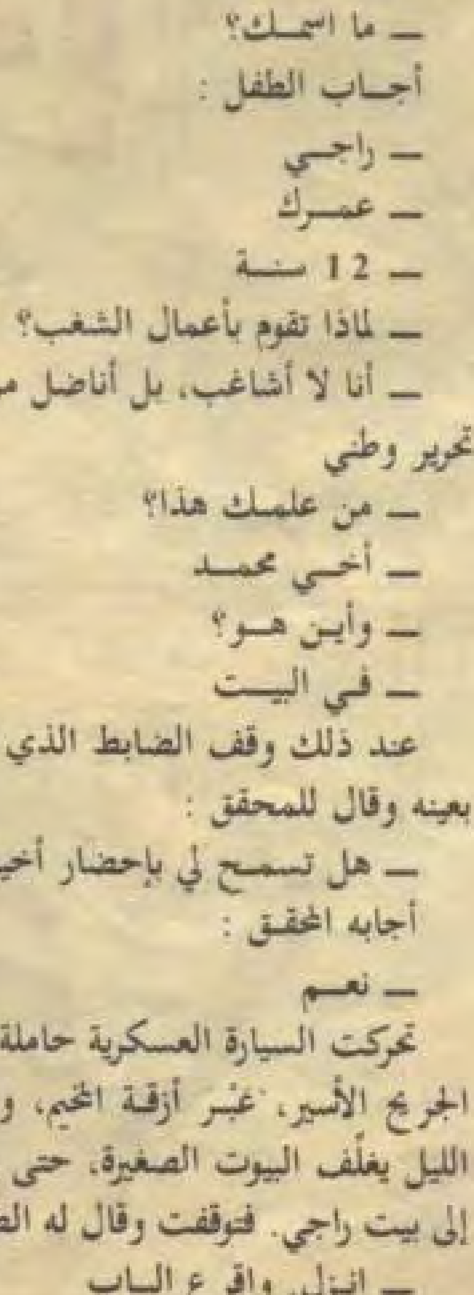
ــ الطريق مقطوعة، الحاجز صعب، عجلات تحترق ... وبراميل كثيرة.

تلقى الضابط المسؤول أمرا بإزالة الحاجز والتقدم، واستجاب الجنود الصهاينة لأمره، ونزلوا إلى الشارع، وامتدت خراطيم المياه لاطفاء النيران، وبدأ آخرون يدحرجون البراميل إلى جانبي الشارع، والضابط يوجه أوامره بين لحظة وأخرى. فعاد مطر الحجارة من جديد، فتوقف الجنود عن عملهم، وبدأوا يعودون إلى سياراتهم المصفحة، وهم يطلقون الرصاص حماية لهم من حجارة الأطفال. وفجأة صاح الضابط، وهو يضع يده على عينه، والدم يسيل منها :

ــ آخ ... لقد أصابوني

وسرعان ما تحركت السيارة العسكرية، حاملة الضابط إلى المستشفى لعلاجه.

تولّى ضابط آخر مسؤولية القيادة، وأصدر أوامره للجنود الصهاينة بمتابعة



اطلاق النار على الأطفال، وفجأة برز طفل من خلف جدار بيت، ورمى حجره، ولم تمكنه رصاصة غادرة من الاختباء، فسقط على الأرض، وتواصل اطلاق الرصاص باتجاهه. لمنع أصدقائه من نجدته. وتقدم الجنود باتجاهه، تحت حماية رصاص الجنود، وألقوا القبض على الطفل، بعد أن جُرح في فخذه الأيمن.

عولج الطفل من إصابته، وما كاد يتماثل للشفاء، حتى قيد إلى التحقيق، حيث كان الضابط الذي أصيب بعينه هناك.

قال له المحقق :

ــ ما اسمك؟

أجاب الطفل :

ــ راجي

ــ عمرك

ــ 12 سنة

ــ لماذا تقوم بأعمال الشغب؟

ــ أنا لا أشاغب، بل أناضل من أجل تحرير وطني

ــ من علمك هذا؟

ــ أخي محمد

ــ وأين هو؟

ــ في البيت

عند ذلك وقف الضابط الذي أصيب بعينه وقال للمحقق :

ــ هل تسمح لي بإحضار أخيه؟

أجابه المحقق :

ــ نعم

تحركت السيارة العسكرية حاملة الطفل الجريح الأسير، عبْر أزقة المخيم، وسكون الليل يغلّف البيوت الصغيرة، حتى وصلت إلى بيت راجي. فتوقفت وقال له الضابط :

ــ انزل. واقرع الباب

فنزل راجي من السيارة العسكرية، وبدأ يقرع الباب، فأجابه صوت أمه الحنون :

ــ مَن الطارق؟

ــ أنا راجي يا أمّي

وما كادت تفتح الباب، حتى فُجعت بدخول ابنها، وحوله الضابط الصهيوني وأربعة جنود مدججين بالسلاح، فصاحت بأعلى صوتها :

ــ ماذا تريدون؟

أجابها الضابط :

ــ أين ابنك محمّد؟

قالت، وهي تنظر إليهم نظرة استهجان وغرابة :

ــ وماذا تريدون منه؟

قال الضابط مغضبا :

ــ أين هو؟

قالت الأم :

ــ إنه في البيت

وما أن انهت كلامها، حتى خرج طفل في الرابعة من عمره مذهولا، يصرخ ماما...

قال راجي :

ــ هذا محمّد!

وضع الضابط يده على قلبه، وقال للجنود مشيرا إلى راجي :

ــ خذوه ... خذوه

وفي الطريق إلى معسكر الاعتقال، شعر راجي بعظمة الانتصار، فقد أصيب الضابط مرتين

مرّة في عينه

ومرّة في قلبه




سيناريو ورسوم :
مصمودي
غزة والنورس


غَزَّةُ : بِنْتٌ صَغِيرَةٌ تَعِيشُ مَعَ وَالِدَيْهَا عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ فِي فِلَسْطِينَ .
خَسَارَةٌ ! بَيْتُنَا تَشْتَدُّ فِيهِ الحَرَارَةُ فِي الصَّيْفِ ، وَفِي الشِّتَاءِ يَتَسَرَّبُ المَاءُ مِنْ شُقُوقِ السَّقْفِ وَتَكَادُ تَقْتَلِعُهُ الرِّيَاحُ .


وَلَكِنَّ غَزَّةَ سَعِيدَةٌ ، لأَنَّهَا تُحِبُّ البَحْرَ كَثِيرًا وَتُحِبُّ تِلْكَ الطُّيُورَ البَيْضَاءَ الَّتِي تَهْدِي جَدَّهَا إِلَى الشَّاطِئِ عِنْدَمَا يَتَوَغَّلُ فِي البَحْرِ وَطَبْعًا تُحِبُّ جَدَّهَا الَّذِي يَقُولُ دَائِمًا « غَزَّةُ زِينَةُ البَنَاتِ »


ذاتَ يومٍ جلستْ غزّةُ في القاربِ كعادتِها
لا لا يا غزّة، اليومَ لا تُرافقيني إلى الصّيدِ...
ولماذا يا جدّي ؟


لأنّني سأذهبُ بعيدًا جدًّا هذا اليوم...
... هناكَ غزّةٌ أخرى خلفَ البحرِ جميلةٌ مِثلُكِ تنتظرُ زيارتي.. سوفَ أحدّثُكِ عنها بعدَ عودتي ...


واختفى القاربُ خلفَ الأمواجِ ،وجلستْ غزّةُ على الرّملِ حزينةً تبكي ...
مالكِ تبكينَ يا غزّةُ ؟!


لأنَّ جَدِّي يُحِبُّ فَتَاةً غَيْرِي اسْمُهَا غَزَّةُ.. تَرَكَنِي وَذَهَبَ إِلَيْهَا
ضَحِكَ النَّوْرَسُ كَثِيرًا وَصَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهَا...


غَضِبَتْ غَزَّةُ..
أَتَسْخَرُ مِنِّي أَيُّهَا النَّوْرَسُ؟
إِنَّ غَزَّةَ الأُخْرَى لَيْسَتْ بِنْتًا يَا غَزَّةُ.. إِنَّهَا مَدِينَةٌ هُنَاكَ خَلْفَ البَحْرِ جَمِيلَةٌ مِثْلَكِ وَأَنَا أَيْضًا أُحِبُّهَا


إِنَّكَ تَكْذِبُ أَيُّهَا النَّوْرَسُ.. إِنَّهَا بِنْتٌ صَغِيرَةٌ وَيُحِبُّهَا جَدِّي أَكْثَرَ مِنِّي..
غَزَّةُ الَّتِي يُحِبُّهَا جَدُّكِ هِيَ المَدِينَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، وَفِيهَا تَرَعْرَعَ.. وَلِذَلِكَ سَمَّاكِ عَلَى اسْمِهَا لأَنَّهُ يُحِبُّكِ كَثِيرًا.


أَيُّهَا النَّوْرَسُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سُؤَالاً آخَرَ...
أَنَا ذَاهِبٌ كَيْ أَرَى غَزَّةَ مِنْ فَوْقِ الْبَحْرِ مَعَ جَدِّكِ وَلَمَّا أَعُودُ سَوْفَ أُحَدِّثُكِ عَنْهَا كَثِيرًا...


ابْتَسَمَتْ غَزَّةُ وَرَاحَتْ تُلَوِّحُ لِلنَّوْرَسِ بِيَدِهَا ثُمَّ جَلَسَتْ تَنْتَظِرُ عَوْدَةَ جَدِّهَا.


وَمَكَثَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهِيَ تَحْلُمُ بِغَزَّةَ النَّائِيَةِ وَصَارَتْ تُحِبُّهَا كَجَدِّهَا.





اقترب سكران من شرطي وقال له : اين الرصيف الآخر؟

الشرطي : هناك (مشيرا الى الرصيف الثاني).

السكران : عجبا لقد كنت هناك فقال لي الناس انه هنا.



سأل المعلم تلميذا كسولا قائلا : متى تأسست الدولة الاغلبية؟

التلميذ : تأسست الدولة الاغلبية في الدرس الماضي.

ما العنوان

الأول : الا تعرف عنوان صديقنا فرحات؟

الثاني : آسف يا صديقي لا أعرفه

الاول : وما العمل اذن؟

الثاني : ابعث اليه برسالة واطلب منه ان يرسل لك عنوانه.



أهدى رجل الى جحا خاتما بدون فص وقال له : ادع لي يا سيدي

فقال جحا : الله يعطيك بيتا بدون سقف.



سأل شاب جنديا كيف استطاع ان يعتاد على انظمة الجيش بسهولة؟ فقال : لقد كانت أمي برتبة ضابط في فرقة المجندات.



السيدة للسائق : ارجوك، لا تسرع لأن هذه اول مرة أركب فيها سيارة.

السائق : لا تخافي، فأنا ايضا هذه أول مرة اقود فيها سيارة.

نَهَيِّم

قصة فرنسية للكاتب
كلود بوجون
اقتباس : الطيب التريكي



كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ طِفْلٌ صَغِيرٌ، خُلِقَ شَرِهًا، يَنْهَمُ فِي الأَكْلِ بِدَرَجَةٍ مَهُولَةٍ تَفُوقُ طَاقَةَ البَشَرِ حَتَّى دُعِيَ نُهَيِّمَ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى المُبَالَغَةِ كَانَ نُهَيِّم شَغُوفًا بِالتَّجْوَالِ فِي الأَسْوَاقِ وَالْمَغَازَاتِ الكُبْرَى حَيْثُ يُعْرَضُ كَثِيرٌ مِنَ المَأْكُولَاتِ وَالمُرَطِّبَاتِ وَلَكِنَّ الأَشْيَاءَ المَعْرُوضَةَ كَانَتْ مُتْعَةً لِلنَّظَرِ وَعَذَابًا لِلنَّفْسِ فَكَانَ يَقُولُ وَاللُّعَابُ يَسِيلُ فِي فَمِهِ : «خَسَارَةٌ! أَنَا مَحْرُومٌ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الشَّهِيَّةِ إِنِّي لَا أَمْلِكُ دَرَاهِمَ لِأَشْتَرِيَهَا وَالحِرَاسَةُ مُشَدَّدَةٌ عَلَيْهَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَيْهَا.

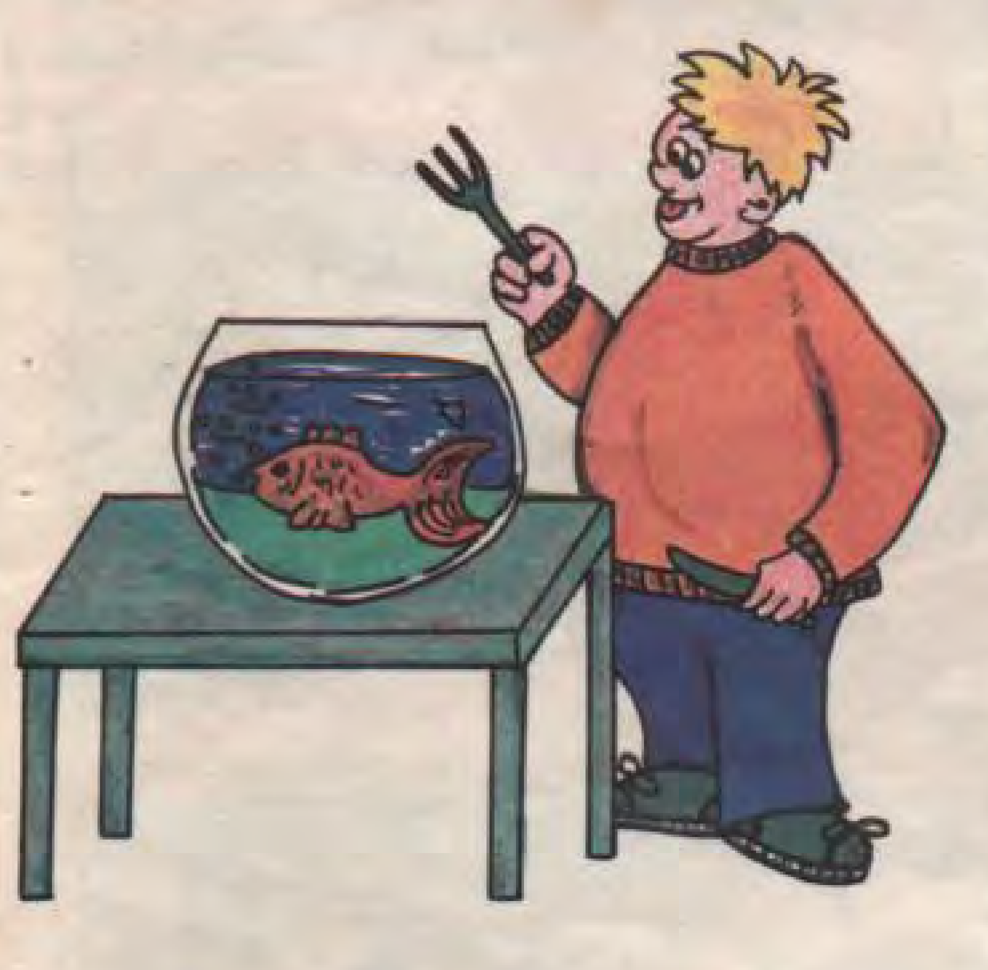
وَلَمَّا يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ يَلْتَهِمُ كُلَّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ : الْحُبُوبَ غِذَاءَ العَصَافِيرِ وَطَعَامَ الكِلَابِ وَحَلِيبَ القِطِّ عَلَى مَرْأَى مِنْ «مِينُوشْ».



وَصَادَفَ مَرَّةً أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَا يَسُدُّ بِهِ رَمَقَهُ فَأَكَلَ بَاقَةَ الزُّهُورِ الَّتِي تُزَيِّنُ البَيْتَ.

سُلُوكُ نُهَيِّم حَيَّرَ أُمَّهُ فَكَانَتْ كَثِيرًا مَا تُؤَنِّبُهُ : «كُفَّ عَنْ عَبَثِكَ هَذَا، يَا نُهَيِّم، إِنْ لَمْ تَتَعَقَّلْ تَخْشَ أَنْ يُدَاهِمَكَ الوَحْشُ وَيَفْتَرِسَكَ».

كَلَامُ الأُمِّ لَيْسَ مِنْ بَابِ الهُرَاءِ، فَحَقًّا كَانَ فِي أَنْحَاءِ المَدِينَةِ وَحْشٌ يَفْتَرِسُ الأَطْفَالَ العُصَاةَ.



احْتَارَتِ الأُمُّ فِي أَمْرِ وَلَدِهَا نُهَيِّم فَجَعَلَتْ تُطْعِمُهُ أَكْلًا طَيِّبًا: كَثِيرًا مِنْ لُحُومٍ وَبُقُولٍ وَخُبْزٍ أَمَلًا فِي أَنْ يَشْبَعَ وَيَعْدِلَ عَنِ الْتِهَامِ أَيِّ شَيْءٍ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ مِنْ تَافِهٍ وَمُضِرٍّ وَكَثِيرًا مَا كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ لِيَزِيدَ مِنَ الأَطْعِمَةِ الوَافِرَةِ أَمَامَهُ : زِدْ صَحْنًا آخَرَ مِنْ هَذِهِ اللُّوبِيَا أَوْ هَلْ لَكَ فِي فَخْذِ دَجَاجٍ خَامِسٍ. كُلْ حَتَّى تَقْنَعَ لِئَلَّا تَجُوعَ بَيْنَ الوَجَبَاتِ، وَهَكَذَا لَنْ تَعُودَ إِلَى عَبَثِكَ وَتَتَّقِي شَرَّ الوَحْشِ» وَهَلْ يَنْفَعُ

العَقَّارُ فِيمَا أَفْسَدَهُ الدَّهْرُ فَبِمُجَرَّدِ أَنْ يَنْتَهِيَ نُهَيِّم مِنَ الوَجْبَةِ يُعَاوِدُهُ الجُوعُ وَيُقْبِلُ عَلَى الثَّلَّاجَةِ وَالقُدُورِ وَالقِصَاعِ يَلْتَهِمُ مَا تَبَقَّى فِيهَا مِنْ فَوَاضِلِ الطَّعَامِ. وَتَكَاثَرَ عَبَثُ نُهَيِّم حَتَّى ضَجِرَ مِنْهُ الأَهْلُ وَالجِيرَانُ إِلَى حَدٍّ لَا يُطَاقُ وَمِمَّا زَادَ الطِّينَ بَلَّةً أَنَّهُ صَارَ يُلَاحِقُ القِطَطَ وَالكِلَابَ مَاسِكًا شَوْكَةً وَسِكِّينًا يُرِيدُ أَكْلَهَا فَعِيلَ صَبْرُ أُمِّهِ وَتَيَقَّنَتْ أَنَّ الوَحْشَ آتٍ، لَا رَيْبَ، لِيَفْتَرِسَ نُهَيِّم.

فَكَّرَتِ الأُمُّ فِي حِيلَةٍ لِتَقِيَ وَلَدَهَا مِنْ شَرِّ الوَحْشِ فَقَصَدَتِ الجَبَلَ وَتَسَلَّقَتْهُ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى مَغَارَةِ الوَحْشِ وَصَاحَتْ تُخَاطِبُهُ :

ــ «أَيُّهَا الوَحْشُ الأَسْوَدُ، إِنْ جُعْتَ يَوْمًا جُوعًا شَدِيدًا لَا تَعْرِفُ مَعَهُ الشَّبَعَ سَتَجِدُ عُذْرًا لِابْنِي نُهَيِّم وَتَغْفِرُ لَهُ ذَنْبَهُ».

ــ «أَعِدُكِ بِذَلِكَ، إِنِّي ذُقْتُ مَرَارَةَ الجُوعِ فَعُودِي مُطْمَئِنَّةً وَلَا جَرَمَ عَلَى وَلَدِكِ لَنْ أَمَسَّهُ بِسُوءٍ».

وَذَاتَ يَوْمٍ غَادَرَ الوَحْشُ مَغَارَتَهُ وَنَزَلَ إِلَى السُّهُولِ يَبْحَثُ عَنْ قُوتٍ لَهُ وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فَقَصَدَ بَيْتَ نُهَيِّم وَهُوَ يَقُولُ : «إِنِّي قَاصِدُكَ يَا نُهَيِّم يَا آفَةَ الطَّعَامِ، وَإِنِّي مُفْتَرِسُكَ لَا مَحَالَةَ وَسَأَبْدَأُ بِكَ أَنْتَ بِالذَّاتِ».

دَخَلَ الوَحْشُ بَيْتَ نُهَيِّم فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ سُمَيْكَةً صَغِيرَةً لَمْ يَجِدْ طَعَامًا غَيْرَهَا وَانْقَضَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ... بِمَا أَنَّ نُهَيِّم لَمْ يَزَلْ جَوْعَانَ فَهُوَ الَّذِي الْتَهَمَ الوَحْشَ لَحْمًا وَعِظَامًا وَوَبَرًا. وَحَصَلَتِ المُعْجِزَةُ : لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ أَحَسَّ أَنَّ بَطْنَهُ امْتَلَأَتْ وَأَنَّهُ شَبِعَ وَقَنِعَ.

وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ صَارَ نُهَيِّم يَكْتَفِي مِنَ الطَّعَامِ بِمِقْدَارٍ عَادِيٍّ وَصَارَ يَدْعُو أَصْدِقَاءَهُ لِلأَكْلِ مَعَهُ دُونَ أَنْ يَنْهَبَ مِنْ صُحُونِهِمْ.



أَمَّا بَقِيَّةُ الأَطْفَالِ فَصَارُوا فِي مَأْمَنٍ مِنْ شَرِّ الوَحْشِ إِلَّا أَنَّكَ مَا تَزَالُ تَجِدُ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْصُونَ وَالِدَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا أَكْثَرَ مِنْ قَبْلُ.

مغامرات بريبش ودلول

سيناريو: الطاهر الفازع
رسوم: توفيق الكوكي











(١)


أوَّلاً لِنأخُذ الخارِطة

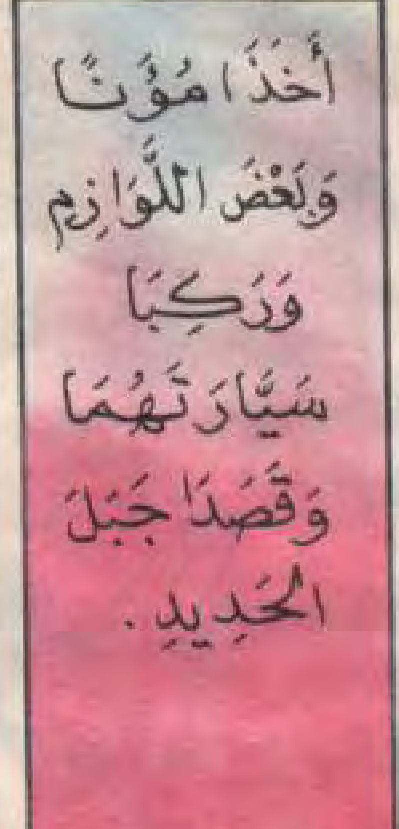

إيوه! كلُّ شيءٍ مَرسُومٌ على الخارِطة
وادي العفريت


لا! لا! "لَتْ" مُولَعٌ بالمُغامَرات


هايْ! إلى أينَ أنتَ ذاهِبٌ هكذا؟!
أُترُكْني


وِعْ! وِعْ! وِعْ! لا أريدُ "تُوتُ" يلتهمُنا العِفريتُ...
أجسامُ البِغالِ وأحلامُ العصافيرِ


إنّها مُجرّدُ خُرافةٍ! إتبعْني وسترى
طيِّبْ!


أَخَذَا مُونَا وَبَعْضَ اللَّوَازِمِ وَرَكِبَا سَيَّارَتَهُمَا وَقَصَدَا جَبَلَ الحَدِيدِ.


هه
إِنِّي خَائِفٌ! أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ ذَهَابُنَا هَذَا بِدُونِ رَجْعَةٍ"


وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ وَصَلَا إِلَى جَبَلِ الحَدِيدِ
عَوْ عَوْ عَوْ
جَبَانٌ! سَوْفَ أَدْخُلُ وَحْدِي إِلَى المَغَارَةِ!
يَا مَامَا! مَا هَذَا العُوَاءُ؟


"بْرِيبِتْ" لَا تَدْخُلْ! "تُوفْ" يَنْقَضُّ عَلَيْكَ العِفْرِيتُ
إِلَى الأَمَامِ!


عَوْ عَوْ عَوْ عَوْ عَوْ
يَا تُرَى! مَا حِكَايَةُ هَذَا العِفْرِيتِ؟


وَفَجْأَةً، بَهَرَهُ ضَوْءٌ، فَتَقَدَّمَ لِلتَّثَبُّتِ.


يَا عَجَبًا! هَذَا الضَّوْءُ مُنْبَعِثٌ مِنْ هَاتَيْنِ الحَجَرَتَيْنِ البِلَّوْرِيَّتَيْنِ.. لَقَدْ فَهِمْتُ الآنَ!


هَا هَا هَا هَا هَا
مَا هَذَا الضَّحِكُ؟


"بْرِيبِشْ" الحَمْدُ لِلَّهِ "حَسِبْتُ" أَنَّ العِفْرِيتَ التَهَمَكَ وَأَخَذَ يَضْحَكُ.
أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَضْحَكُ يَا غَبِيُّ! لِأَنِّي قَلَعْتُ عَيْنَيِ العِفْرِيتِ


فَسَّرَ بْرِيبِشْ لِدَلُّولْ أَنَّ الصَّوْتَ هُوَ صَفِيرُ رِيحٍ يَسْرِي بَيْنَ ثُقْبَتَيْنِ فِي الجَبَلِ وَأَمَّا العَيْنَانِ البَرَّاقَتَانِ فَهُمَا مُجَرَّدُ بِلَّوْرَتَيْنِ أَخَذَاهُمَا كَتَذْكَارٍ لِلمُغَامَرَةِ وَرَجَعَا إِلَى المَدِينَةِ.


وَلَمَّا كَانَا مَارَّيْنِ بِالقُرْبِ مِنْ دُكَّانِ صَائِغٍ
صَائِغِي
أَلْ.. أَلْ.. أَلْمَاسُ
4


لَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ "الرَّذْلُ" غَبِيًّا "لَا تَنْبَحْ" غَنِيًّا مِثْلَنَا بِحَبَّتَيِ العِفْرِيتِ. هَا! هَا! هَا!



استطاع «شاطر» في وقت قصير من بداية عمله بإحدى المدن الكبرى أن يُحقق نجاحا كبيرا في القضاء على أوكار الفساد وبؤر المجرمين والمنحرفين وأن يزج بأغلبهم في السجون. وقد عمّ سكان المدينة شعور الارتياح وأصبحوا يكنون له الاحترام والتقدير بخلاف البعض ممّن تبقى من أصحاب الجريمة والانحراف الذين باتوا يضمرون له الحقد والكراهية لتضييقه الخناق عليهم. وصارت بذلك عيونهم تراقب تحركاته في المدينة وتضمر لهُ الشر والعداء.

وذات يوم تلقى المحافظ مكالمة هاتفية من شخص مجهول تنبئه بوقوع جريمة قتل بإحدى عمارات المدينة. فتحول على جناح السرعة مرفوقا ببعض رجاله إلى موطن الواقعة. ولمّا وصل لم يجد شيئا واتضح أن الاعلام كان كاذبا.

استغرب المحافظ الأمر وأخذ يتساءل عن نيّة صاحب المكالمة من إعلامه الكاذب هذا، إن لم يكن هدفه جريمة بصدد الاعداد لها. وبذلك بدأت هواجسه وشكوكه تتجه إلى البحث عمّن يكون وراء هذا العمل. ولكن تفكيره لم يهده إلى ضالته. ولما همّ بالرجوع تبادرت إلى ذهنه فكرة جعلته يطالب رجاله بالانصراف ويتوجه على متن سيارته إلى احد أحياء المدينة المكتظة. حيث تجار الملابس القديمة والأثاث المستعمل وطاف بأرجائها بعض الوقت وكان في نيته أن يتحقق من وجود شخص وصلته عنه بعض المعلومات تتعلّق بقيامه ببعض التصرفات المريبة. ولما سأل عنه هناك أعلمه بعض التجار أنه كفّ منذ أيّام عن الظهور بالسوق وأنّ لا أحد منهم يعلم بمكان وجوده.

بقي «شاطر» يتجوّل بالسوق بعض الوقت ثم قفل راجعا إلى سيارته وقد أبقاها راسية على مقربة من المكان وكان الظلام قد بدأ يَلف المكان وكان المكان خاليا. وفيما كان يتأهّب لفتح باب السيارة شعر بضربة قوية على مؤخرة رأسه تبعتها غيبوبة، فسقوط على الأرض.

في الأثناء كان القلق قد بدأ يساور رجال الشرطة من زملائه، وبلغ ذروة قلقهم هذا لمّا انقضت الساعات الأولى من الليل ولم يعد شاطر لا إلى البيت ولا إلى مقر عمله. وفيما هم كذلك رنّ جرس الهاتف وكان المتكلم شخصا مجهولا أعلم بأن المحافظ أسير لدى عصابة تطالب مقابل الافراج عنه فدية ماليّة واطلاق بعض القتلة والمجرمين.

وكبُر الأمر على رجال الشرطة وهالهم وقوع رفيقهم في خطر العصابة، وبذلك سارعوا بأعداد كبيرة في امتطاء السيارات والدراجات والشاحنات والانتشار في المدينة وضواحيها بحثا عن القائد الأسير، الذي كان انذاك بين يدي مختطفيه وقد أفاق من غيبوبته فوجد نفسه ملقى بدهليز مظلم به قليل من القش والاشياء الحديثة المستعملة، ومضاء بفانوس خافت، كما تفطن إلى أن رجليه ويديه كانت موثوقة بحبل غليظ.

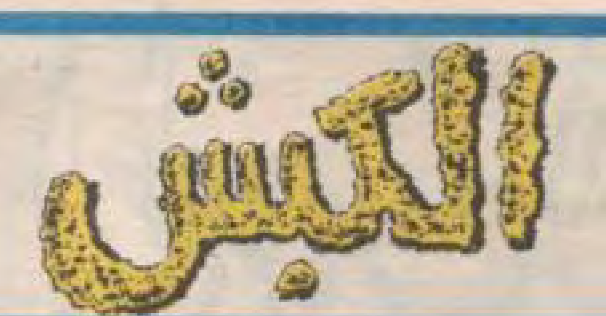
حاول «شاطر» الجلوس والتمعّن في المكان علّه يجد منفذا للخروج منه، لكنه لم يتمكن من ذلك إلّا بعد محاولات متكرّرة. فإذا بالدهليز مغلق بباب حديدي صلب وإذا بالنافذة الوحيدة التي به توجد على ارتفاع مترين تقريبا، وهو ما يستحيل عليه النظر من خلالها إلى ما يجري بالخارج.

وبينما كان يحاول الاقتراب من الباب سمع وقع خطوات تقترب من الباب، فتوقف عن الحركة وبقي ينتظر إلى أن انفتح الباب وظهر من ورائه رجلان ملثمان، سرعان ما خاطبه أحدهما بالقول:

ــ «ها قد وقعت أخيرا ... يا شاطر ... عليك بالاستجابة لطلباتنا وإلّا يكون الموت مصيرك ... خذ ها هو الهاتف وخاطب رجالك بإطلاق سراح زملائنا».

ناول الرجل السماعة لشاطر ولمّا لاحظ أنه لا يستطيع المسك بها لأن يديه كانتا موثوقتين، اقترب بيده الماسكة بالسماعة من وجه «شاطر». وكانت اللحظة التي ينتظرها «شاطر». ذلك أنه ما كاد صاحبنا يصبح على قدمين منه حتى عالجه «المحافظ» بلكمة قويّة على وجهه اسقطته أرضا بدون حراك مغشيا عليه. وقد تمكن قبلها بقليل من فك قيوده بواسطة موسى صغيرة كانت مخبأة خصيصا لمثل هذه الحالات بساعة شاطر اليدوية بمعصمه.

وما كاد الرجل الثاني يفيق من هول المفاجأة على اثر سقوط صاحبه حتى كان «شاطر» يمسك به من تلابيب ثيابه ويسقطه أرضا هو الآخر ويقيده مع زميله بالحبل الذي كان مقيّدا به هو، ثم يتناول سماعة الهاتف ويدعو زملاءه للالتحاق به بعدما تعرف على المكان لإيقاف البقية من أفراد العصابة.



عبدالقادر شلبي.







حيوانات المغرب العربي

القضاعة، ثعلب الماء



– طول الجسم 80 صم والذيل 45 صم، العلو 18 صم والوزن 10 كلغ

يختلف لون ظهره من الاسمر إلى الأكلف، اما عنقه وبطنه فلونهما ابيض، الجسم طويل وقوي، الساق قصيرة راحية القدم، الرأس مسطح، الخطم عريض والاذنان قصيرتان

– لاحـم : السراطين والحيتان والزواحف والضفادع والحشرات.
– يستوطن الأودية والبحيرات الدائمة بشمال الظهر التونسي.
– ليلي الطباع وسباح ماهر.
– نـادر.

النمس



– طول الجسم 65 صم والذيل 35 صم، العلو 20 صم والوزن 7 كلغ.

فروه متكون من وبر اصوف مكسو بشعر اسود مصفر ومحلق، الذيل كث الشعر خاصة عند منبته، القوائم والاذنان قصيرة والخطم مستدق.

– لاحم : القواضم والعصافير والحشرات والزواحف والضفادع.
– يستوطن المناطق الرطبة شمال الظهر التونسي.
– ليلي الطبـاع.
– شـائع.

الرباح، الزرقاء (الزيردة)



– طول الجسم 55 صم والذيل 45 صم، العلو 16 صم ويتراوح وزنه من 1،5 إلى 3 كلغ.

يختلف لون وبره من المصفر إلى الرمادي الفاتح وبه خطوط من النقط السمراء المسودة. ذيله كث الشعر محلق، جسمه طويل ورأسه مستدق.

– لاحـم : العصافير والقواضم والحشرات.
– يقطن الأحراش والغابات والواحات وهو منتشر من الشمال إلى الجنوب.
– ليلي الطباع ومتسلق ماهر، يأوي جذوع الأشجار الجوفاء.
– شـائع.

الفقمة (الناسكة): شيخ البحر



ـ طول الجسم يتراوح من 100 إلى 400 صم العلو يتراوح من 30 إلى 40 صم ويبلغ وزنه 250 كلغ (تقريبا).
ـ الفرو رمادي يميل إلى الكستنائي وله بقعة بيضاء تحت بطنه، الأذنان غير بارزتين والقدم راحية.
ـ لاحم : الرخويات والسراطين والحيتان
متواجد بالسواحل الشمالية وخاصة بجزيرتي جالطة وزمبرة.
ـ نهاري الطباع، سباح وغواص ماهر ويقضي ليله على اليابسة بالكهوف.
ـ نـادر.



الظربان : وتدعى بالعامية التونسية (الشفشة أو الصفشة)

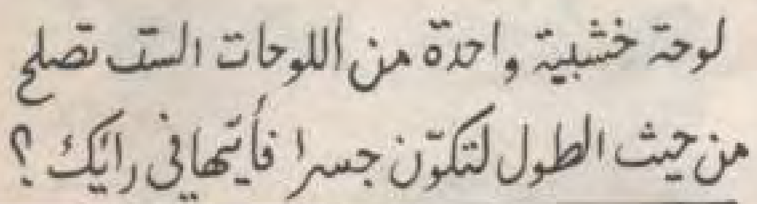
ـ طول الجسم 30 صم والذيل 15 صم، العلو 6 صم والوزن 1 كلغ.
لون وبره ابيض وتحمل الانواع المتواجدة بالشمال شرائط سوداء اما شرائط الأنواع المتواجدة بالوسط والجنوب فهي كستنائية اللون. البطن واسفل الارجل كستنائي مسود، الجسم طويل والأرجل قصيرة.
ـ لاحـم : القواضم والعصافير والحشرات.
ـ يقطن الأحراش وغابات الزياتين القديمة والواحات بالشمال والجنوب.
ـ ليلـي الطبـاع ذو رائحة كريهة.
ـ نـــادر.

ابن عرس (النوميدي)



ـ طول الجسم 18 صم والذيل 4 صم، العلو يتراوح من 3 إلى 4 صم والوزن 100 غ.
لون وبر ما فوق الظهر والقوائم اسمر أما وبر البطن والواجهة الداخلية لقوائمه فهو ابيض متورد. الجسم طويل والأرجل قصيرة.
ـ لاحـم : الفئران والعصافير والحشرات.
ـ يستوطن الأحراش والغابات شمال سلسلة الظهر التونسي اين يسكن أكوام الحجارة والشقوق بين الصخور.
ـ ليلي الطبـاع.
ـ نـــادر.







جلس احدهم قرب شلال ماء متدفق، فنظر الى رفيقه وقال : يا للخسارة الماء يضيع هباء. لماذا، هل حضرتك مهندس كلا... أنا بائع حليب.



هناك حيوان
لا ينتمي
إلى
مجموعة
الحيوانات
ما هو



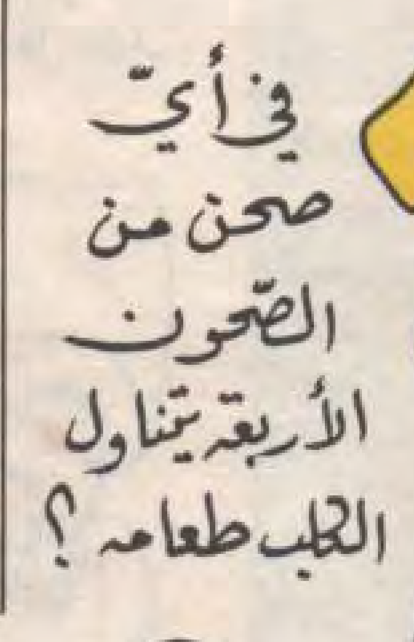






هل بإمكانك التعرّف على نوع الحيوانات من خلال آثار أقدامها ؟

في أي صحن من الصحون الأربعة يتناول الكلب طعامه ؟









قوة الملاحظة

ما هي الفوارق السبعة بين هذين الرسمين ؟

لعبة المثلثات

برأيك كم هناك من مثلث في هذا الرسم ؟



قصاصة المسابقة
عدد 72

الاسم : ....

اللقب : ....

العنوان : ....

....

....

....

سؤال المسابقة : ضع الخطاب الذي تراه يناسب الصورة.

شروط المسابقة : للمشاركة في مسابقة قوس قزح عليك :

1 ــ أن تجيب عن سؤال المسابقة

2 ــ أن تملأ قصاصة المسابقة بخط واضح وأن تبعث بها مع الجواب إلى العنوان التالي قبل 30 أفريل 1990.

مجلّة قوس قزح : مطبعة تونس قرطاج الشرقية 2، تونس ــ وتنص على الظرف : مسابقة قوس قزح.

نتائج المسابقة عدد 70

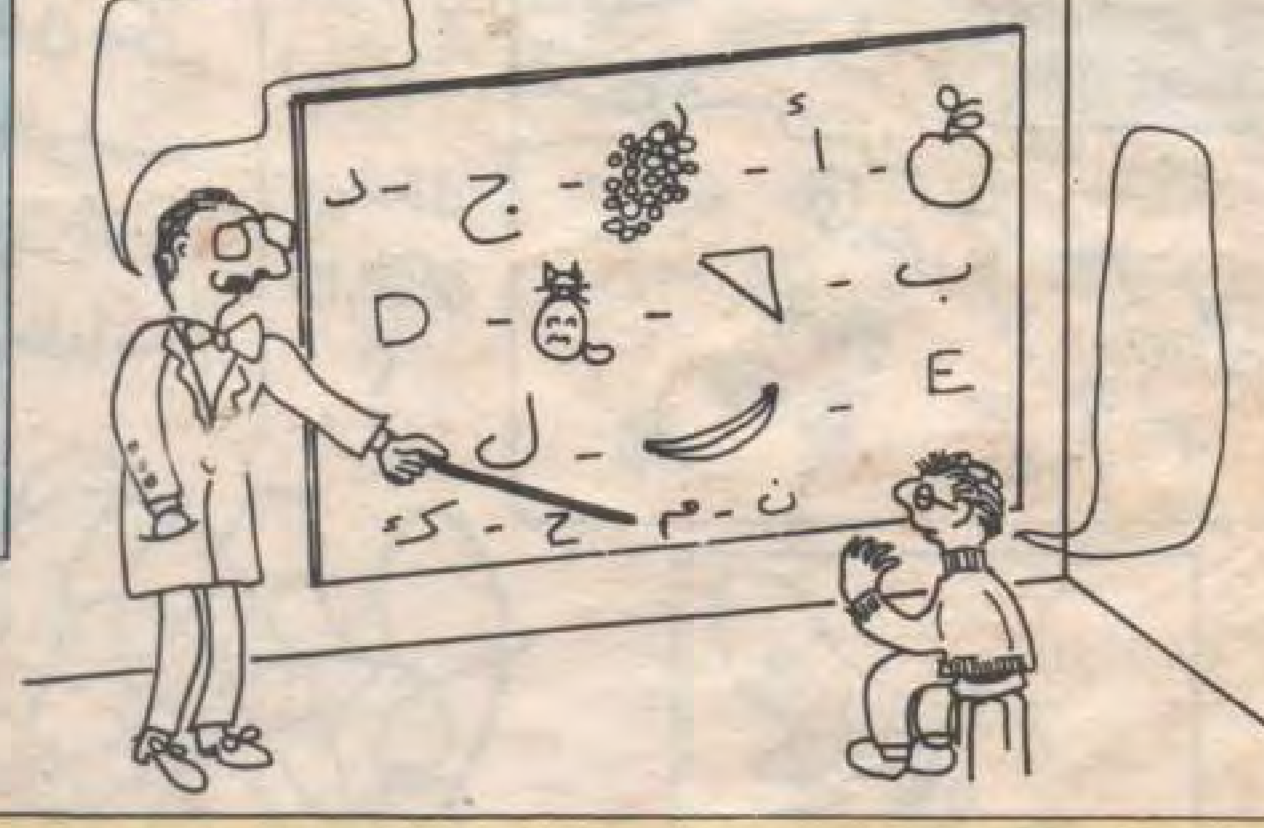
1 ــ الجائزة الأولى : اشتراك لستّة أشهر ومجموعة قوس قزح. الفائزة بها : آمال المصمودي (صفاقس)

2 ــ تسع جوائز : مجموعة قوس قزح. الفائزون بها :

رياض حجام (الجزائر العاصمة)
عبد الكريم عمروني (الجزائر العاصمة)
عصام قنوني (تونس)
ليليا بن عباس (الزهراء، تونس)
سميرة دبوب (الجزائر العاصمة)
آية زايد فريد (الجزائر العاصمة)
الياس درنوني (زرالدة، الجزائر)
معاشو عبد النور (سحاولة، الجزائر)
ايمن العابد (بوسالم، تونس)

حل لغز فايق عدد 71

الدليل هو ان البيت مفتوح وابريق الشاي فوق موقد يشتعل.



نادي قوس قزح وركن التعارف

نوضح لأصدقائنا القراء أننا ننشر الأسماء والصور في صفحة «نادي قوس قزح» إذا كانت الصورة بالألوان ولا ننشر في تلك الصفحة الصور «أسود أبيض».

ولذا فمن أراد نشر صورته بصفحة «نادي قوس قزح» عليه أن يرسل صورته «بالألوان».

وأما ركن التعارف فهو مخصص لذكر الأسماء والارشادات الغير مرفوقة بالصور.

هذا واننا نعلم الاصدقاء القراء أنه قد تجمع لدينا عدد كبير من مطالب النشر في ركن التعارف سوف ننشرها تباعا أقساطا أقساطا.



الاسم واللقب : سعدي عتيقة
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة
العنوان : 13، طريق محطة القطار تاوريرت وجدة ــ المغرب

الاسم واللقب : غنية بوطبة
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : الباب 465 مدخل حي الصفصاف ولاية عنابة 23000 ــ الجزائر

الاسم واللقب : عبد القادر بن محمد شودي
الهواية : قراءة المجلات، الرحلات، كرة القدم
العنوان : قصر المرابطين عين صالح ولاية تمواست ص ب 34 11200 ــ الجزائر

الاسم واللقب : حسن المدوري
الهواية : الرياضة والمطالعة
العنوان : دقة الجديدة 9032 ــ ولاية باجة

الاسم واللقب : فريد ناصر
الهواية : المراسلة مع جمع الطوابع
العنوان : عند التاجر خوني بشير العالية الشمالية 07004 ولاية بسكرة ــ الجزائر

الاسم واللقب : ضحى مزوغي
الهواية : الرياضة، قراءة المجلات وكتابة الرسائل
العنوان : نهج سيدي العطاوي عدد 29 مكرر تونس 1006

الاسم واللقب : نورة برقية
الهواية : المطالعة
العنوان : شارع 155 رقم 2 نزلة تبقرت ولاية ورقلة ــ الجزائر

الاسم واللقب : عامر البيظا
الهواية : كرة القدم
العنوان : وادي العنب ولاية عنابة ــ الجزائر

الاسم واللقب : عزماني بن عمر
الهواية : المراسلة
العنوان : رقم 22 حي الورود بشارع عبدي حمزة في الغزوات وادي تلمسان 1200 ــ الجزائر

الاسم واللقب : مصطفى باجو
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : شارع زنجبار غرداية ــ الجزائر

الاسم واللقب : محمد ريصاد بلال
الهواية : جمع الطوابع والصور
العنوان : مصلحة الجمارك بعين صالح ولاية تمنرست، ص.ب 181 ــ عين صالح ــ الجزائر

الاسم واللقب : حمادي امحمد
العمر : 18 سنة
الهواية : المراسلة، الرياضة، جمع الطوابع، والمطالعة
العنوان : عين صالح ــ قصر المرابطين 11200 ص.ب. 60 الجزائر





نوفل شريّط
المراسلة والمعلومات الكشفية
2، نهج الساحل
بن عكنون



مصطفى كمال مينة
الرياضة (كرة اليد)
عمارة 28 المدخل رقم 6
شارع 1 نوفمبر بومرداس



نوال رزوقة
المطالعة والمراسلة
2، نهج محمود بيرم
التونسي 1008 منفلوري



حليم رحيل
جمع الطوابع والمراسلة
عند مقهى رحال على رأس
جيات 35210 بومرداس



محمد ساعي
المراسلة
543، الحاجة
قصر قفصة



عادل بكرين
الاعلامية والمراسلة
وسوطة الحرية شارع 20 حشاد
رمضان طولقة بسكرة 07300



إيناس الوافي
الغناء والسباحة
بنزرت



إسماعيل خزناجي
كرة اليد والمراسلة
عمارة 30 مدخل أ رقم 8
بومرداس، الجزائر



هيكل مستوري
كرة القدم
33، عمارة صنوبر 21
حمام الشاطىء



محمد السهلي
كرة القدم والمطالعة
حي الجهاني 220 سكن
بشار الجزائر



أمين بن عمر
كرة القدم
13، نهج 4759
حي الزهور 4



كريم برهوم
اللعب والحيوانات
11، مخيم معمل التكرير العربي
بن مهيدي سكيكدة الجزائر



منال الحفصي
الصور المتحركة والمطالعة
نهج الرائد البحاوي
طريق القلعة الصغرى



علي ماضي
مطالعة قوس قزح
بلدية الشلالي المسيلة 28
الجزائر



فتحي العبيدي
المراسلة
حي الربيع 2076
المرسى



مهدي عمراني
كرة القدم والمطالعة
7، أحمد عزمول
الجزائر العاصمة



مكرم العزي
المراسلة
32، نهج جربة 2013
بن عروس



يوسف سلمان
الرّسم
18، شارع فيلالي محمد
فرجيوة الميلة، الجزائر



بارا رزيقة
الرسوم المتحركة
حي باش جرّاح
الجزائر



إلياس أحجادن
كرة القدم والمراسلة
قرية إيزار بلدية تميزار
تيزي وزّو، الجزائر


"لغز المفتش فايق"
كل إجابة صحيحة على لغز فايق تسجل لصاحبها بإدارة المجلة وكل من تجمعت له ست إجابات صحيحة يحرز على هدية ترسل إليه - (يرسل جواب الحل في ورقة على حدة)
عِنْدَمَا أَحْضَرَ سِي عُمَرُ مَسَاءَ يَوْمِ الأَحَدِ العَشَاءَ فُوجِئَ بِفِقْدَانِ مِلْعَقَةٍ وَشَوْكَةٍ وَسِكِّينٍ كُلُّهَا مِنْ فِضَّةٍ مَنْقُوشَةٍ
يَا لَلْمُصِيبَةِ!
فَايِقْ... مِنْ فَضْلِكَ تَفَضَّلْ حَالاً...!
إِنَّهَا تُحَفٌ ثَمِينَةٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَلاَ أَتَغَدَّى وَأَتَعَشَّى إِلاَّ بِهَا...
سُرِقَتْ وَأَنَا كَامِلَ اليَوْمِ بِالبَيْتِ وَلَقَدْ دَخَلَ البَيْتَ ثَلاَثَةُ أَشْخَاصٍ لَكِنَّنِي لاَ أَشُكُّ فِي أَحَدٍ
أُذْكُرْ كُلَّ مَنْ زَارَ بَيْتَكَ اليَوْمَ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ...
الأَوَّلُ هُوَ بَائِعُ اللَّبَنِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحًا.
حَلِيبٌ! زُبْدَةٌ.. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟
لشَّخْصُ الثَّانِي هِيَ المُنَظِّفَةُ وَذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ صَبَاحًا
اِبْدَئِي بِالبَلْكُونِ ثُمَّ نَظِّفِي المَطْبَخَ وَالبَيْتَ.
ثُمَّ الكَهْرَبَائِيُّ وَكَانَ قُدُومُهُ فِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ..
فِي الأَوَّلِ يَجِبُ فَحْصُ كُلِّ الأَسْلاَكِ بِالبَيْتِ لِأَنَّ الجِهَازَ قَدِيمٌ
الأَمْرُ وَاضِحٌ.. مَنِ الَّذِي سَرَقَ؟ وَفَسِّرْ لِمَاذَا هُوَ دُونَ غَيْرِهِ؟!